

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[ التقييم موافق للمطبوع ]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 261

سورة الانفطار

آياتها 19 آية

[ سورة الانفطار (82) : الآيات 1 إلى 5 ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ (2) وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3) وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4)  
عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ (5)

الإعراب :

(السماء) فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور بعده ، ومثله (الكواكب) ، (البحار) فاعل لفعل محذوف تقديره ثارت (القبور) فاعل لفعل محذوف تقديره تبعثرت (ما) موصول في محل نصب مفعول به ،  
والعائد محذوف.

جملة : « الشرط وفعله وجوابه ... » لا محل لها ابتدائية.

(261/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 262

وجملة : « (انفطرت) السماء ... » في محل جر مضاف إليه « 1 » .

وجملة : « انفطرت (المذكورة) » لا محل لها تفسيرية « 2 » .

وجملة : « علمت نفس ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « قَدَّمَتْ ... » لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « أخرجت » لا محلّ لها معطوفة على جملة قدّمت .

[سورة الانفطار (82) : الآيات 6 إلى 8]

يا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (6) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8)

الإعراب :

(أَيُّهَا) منادى مفرد علم مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب (الإنسان) بدل من أي - أو عطف بيان عليه - تبعه في الرفع لفظا (ما) اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ خبره جملة غَرَّكَ (بِرَبِّكَ) متعلّق بـ (غَرَّكَ) ، (الذي) موصول في محلّ نعت ثانٍ لربّكَ (الفاء) عاطفة في الموضعين (في أيّ) متعلّق بـ (رَكَّبَكَ) « 3 » ، ، و(أيّ) اسم شرط جازم « 4 » ، معرب (ما) زائدة « 5 » ، (شاء) ماضٍ في محلّ جزم فعل الشرط ، وكذلك الجواب رَكَّبَكَ ..

جملة : « النداء ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ما غَرَّكَ ... » لا محلّ لها جواب النداء.

---

(1) وكذلك الجمل المقدّرة الباقية.

(2) وكذلك الجمل المذكورة بعد إذا.

(3) أو متعلّق بمحذوف حال من ضمير الخطاب في رَكَّبَكَ.

(4) أو هي الكمالية ، وجملة شاء استئناف بيانيّ ، أو اسم استفهام فيه معنى التأييب والعتاب بعدم

التبصّر ، وجملة شاء نعت لصورة بتقدير الرابط وجملة رَكَّبَكَ بيان.

(5) أو اسم شرط جازم في محلّ نصب مفعول به مقدم.

(262/30)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 263

وجملة : « غَرَّكَ ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).

وجملة : « خلقتك ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « سَوَّاكَ ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة : « عدلك ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سَوَّاكَ.

وجملة : « شاء ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « رَكَّبَكَ ... » لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

## [سورة الانفطار (82) : الآيات 9 إلى 12]

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ (9) وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كِرَامًا كَاتِبِينَ (11) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (12)  
الإعراب :

(كَلَّا) للردع والزجر (بل) للإضراب الانتقالي (بالذين) متعلق بـ (تكذبون) ، (الواو) حالية - أو استئنافية  
- (عليكم) متعلق بخبر مقدم (اللام) للتوكيد (حافظين) اسم إن منصوب (ما) حرف مصدري « 1 » ..  
والمصدر المؤول (ما تفعلون) في محل نصب مفعول به.  
جملة : « تكذبون ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « إنَّ عليكم لحافظين ... » في محل نصب حال من ضمير تكذبون « 2 » .

وجملة : « يعلمون ... » في محل نصب نعت آخر لحافظين « 3 » .

وجملة : « تفعلون ... » لا محل لها صلة الموصول الحرفي (ما).

(1) أو اسم موصول في محل نصب ، والعائد محذوف.

(2) أو استئنافية لا محل لها.

(3) أو حال من الضمير في كاتبين والعامل فيها معنى التوكيد.

(263/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 264

الفوائد :

- أعمالك مسجلة عليك : أفادت هذه الآيات أن الإنسان موكل به رقباء من الملائكة ، يسجلون عليه أعماله الحسنة أو السيئة ، وهم مطلعون عليه في جميع أحواله. وقد ورد ذلك في سورة (ق) في قوله تعالى : ( مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ) أي ما يتكلم من كلام يخرج من فيه إلا اطلع عليه ملك حافظ وملك حاضر أينما كان ، فهما لا يفارقانه إلا وقت الغائط ، وعند جماعه ، وعند انكشاف عورته المغلطة ، فإنهما يتأخران عنه ، فلا يجوز للإنسان أن يتكلم في هاتين الحالتين حتى لا يؤدي الملائكة بدنوهما منه ليكتبا ما يقول. قيل : إنهما يكتبان عليه كل شيء يتكلم به حتى أنينه في مرضه ، وقيل : لا يكتبان إلا ما له أجر أو ثواب أو عقاب.

روى البغوي بإسناد الثعلبي عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : كاتب

الحسنات أمين على كاتب السيئات ، فإذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين عشرا ، وإذا عمل سيئة

قال صاحب اليمين لصاحب الشمال : دعه سبع ساعات ، لعله يسبح أو يستغفر.

وجدير بالذكر ، أن الله عز وجل غني عن توكيل ملائكة بالعباد ، فهو مطلع على كل شيء ، لقوله تعالى : ( وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ) ، ولكن كتابة أعمال الإنسان وأقواله تكون حجة عليه يوم القيامة ، كما أن شعوره بملازمة الملائكة له تزيد رهبة وخشية وقربا من الله عز وجل .

[سورة الانفطار (82) : الآيات 13 إلى 16]

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14) يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ (15) وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ (16)

(264/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 265  
الإعراب :

(اللام) المرحلة للتوكيد (في نعيم) متعلق بخبر إن ، ومثله لفي جحيم .. (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب (يصلونها) ، (الواو) عاطفة (ما) نافية عاملة عمل ليس (عنها) متعلق ب (غائبين) ، (غائبين) مجرور لفظا منصوب محلا خبر ما ..

جملة : « إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « إِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ » لا محل لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « يَصْلَوْنَهَا ... » لا محل لها استئناف بياني « 1 » .

وجملة : « مَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ » لا محل لها معطوفة على جملة يصلونها.

البلاغة

الوصل : في قوله تعالى « إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ » .

في الكلام - من مقتضيات الوصل - اتفاق الجملتين في الخبرية والإنشائية مع الاتصال ، أي الجامع بينهما هنا التضاد.

[سورة الانفطار (82) : الآيات 17 إلى 19]

وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ (17) ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ (18) يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ في المواضع الأربعة (يوم) خبر المبتدأ ما الثاني والرابع (يوم) الثالث متعلق بفعل

---

(1) أو في محلّ جرّ نعت لجحيم.

(265/30)

---

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 266

محذوف تقديره يجازون « 1 » ، (لا) نافية (لنفس) متعلّق بـ (تملك) بتضمينه معنى تقدّم (الواو) حالّة (يومئذ) ظرف منصوب - أو مبنيّ - بدل من يوم الأخير (لله) خبر المبتدأ (الأمر).

جملة : « ما أدراك ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أدراك ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).

وجملة : « ما يوم ... » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل أدراك.

وجملة : « ما أدراك ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « أدراك (الثانية) » في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما) الثالث.

وجملة : « ما يوم الدين .. (الثانية) » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل أدراك (الثاني).

وجملة : « لا تملك نفس ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « الأمر ... لله » في محلّ نصب حال من فاعل تملك والرباط مقدّر « 2 » .

انتهت سورة « الإنفطار » ويليهما سورة « المطففين »

---

(1) يجوز أن يكون مفعولا به لفعل محذوف تقديره أعني.

(2) يجوز أن تكون استئنافية فلا محلّ لها.

(266/30)

---